الاستثمار الصيني في أفغانستان
(الفرص – التحديات) في ضوء المشاركة الجيوستراتيجية

أحمد جمعة عبد الغني حسن *

ملخص الدراسة

تناقش الدراسة الفرص والتحديات للاستثمار الصيني في أفغانستان في ضوء المشاركة الجيوستراتيجية، تعتبر الصين أفغانستان ذات الموقع الاستراتيجي كمركز تجاري يربط بين الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأوروبا. وفى ضوء ذلك عززت الصين، التي تشترك أيضًا في حدود صغيرة مع أفغانستان، مكانتها بالفعل من خلال الاستثمارات الضخمة في الدول المجاورة مثل باكستان وإيران. لدى الصين خطة رئيسية بمليارات الدولارات لأفغانستان من خلال توسيع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان (CPEC) – المشروع الرئيسي لمبادرة الحزام والطريق. ولطالما كان لدى الصين طموحات لتوسيع مبادرة الحزام والطريق إلى أفغانستان.

تستثمر الصين بكثافة في مشاريع البنية التحتية في الجوار الأوسع لأفغانستان، على أمل تهيئة الأرضية لتوسيع مبادرة الحزام والطريق في نهاية المطاف في أفغانستان. ولكن بغض النظر عما تفعله خارج أفغانستان، فإن جلب استثماراتها إلى البلاد سيكون أكثر صعوبة، بالنظر إلى واقع بيئة الاستثمار غير الآمنة بشكل كبير. وهذا هو السبب في أن الصين، مثل الدول الأخرى في المنطقة، ستستفيد بشكل كبير من اتفاقية السلام في أفغانستان – وهي اتفاقية كانت وستظل بعيدة المنال إلى حد كبير.

* مدرس اقتصاد – قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية – كلية الدراسات الآسيوية العليا – جامعة الزقازيق

وتوصلت الدراسة أنه بالرغم من الادعاءات بإن الاقتصاد الأفغاني سيحقق معدلات نمو ، إلا أنه تم تدميره بالكامل بعد أربعة عقود من الحرب، فوفقًا للبنك الدولي ، بلغت قيمة إجمالي الاقتصاد الأفغاني 19.8 مليار دولار فقط في عام 2020 ، فبالنسبة لبلد يبلغ عدد سكانه 39.9 مليون نسمة ، فإن ذلك يُترجم إلى دخل ضئيل للفرد سنويًا يبلغ 509 دولارات فقط – أو أعلى بقليل.

وإن كانت الصين حريصة على توسيع برنامج مبادرة الحزام والطريق ليشمل أفغانستان، لا سيما بالنظر إلى الأهمية الجيوسياسية لموقعها الاستراتيجي المركزي. ومع ذلك ، فإن التحديات الأمنية في أفغانستان قد تمنع الصين من تنفيذ خططها الشاملة.

الكلمات الدالة: الصين – أفغانستان – الاستثمار – الصراع الدولى – المشاركة الجيوستراتيجية

Chinese investment in Afghanistan (Opportunities–Challenges) in light of geostrategic participation

Abstract

Discussing the opportunities and challenges of Chinese investment in Afghanistan in light of geostrategic participation, China regards Strategic-located Afghanistan as a trade center linking the Middle East, Central Asia and Europe. In light of this, China, which also shares a small border with Afghanistan, has already strengthened its position through massive investments in neighboring countries such as Pakistan and Iran. China has a multibillion-dollar master plan for Afghanistan by expanding the China-Pakistan Economic Corridor (CPEC) - the main project of the Belt and Road Initiative. China has long had ambitions to expand the Belt and Road Initiative to Afghanistan.

China is investing heavily in infrastructure projects in Afghanistan's broader neighborhood, hoping to create the ground for the eventual expansion of the Belt and Road Initiative in Afghanistan. But no matter what it does outside Afghanistan, bringing its investments into the country will be more difficult, given the reality of a hugely insecure investment environment. That is why China, like other countries in the region, will benefit greatly from the Afghanistan Peace Agreement -- an agreement that has been and will remain largely elusive.

The study found that despite claims that the Afghan economy would achieve growth rates, it was completely destroyed after four decades of war. According to the World Bank, the total value of the Afghan economy was only $19.8 billion in 2020. For a country of 39.9 million people, that translates into a small per capita income per year of just $509 — or slightly higher.
Although China is keen to expand the program of the Belt and Road Initiative to include Afghanistan, especially given the geopolitical importance of its central strategic location. However, security challenges in Afghanistan may prevent China from implementing its comprehensive plans as well.

Keywords: China - Afghanistan - Investment - International Conflict - Geostrategic Participation.

مقدمة:

بصفتها جارة لجمهورية أفغانستان الإسلامية، تبقي جمهورية الصين الشعبية العمليات بين الأفغان تحت المراقبة المستمرة لأنها قد تهدد المصالح الصينية بشكل خطير، فمنذ الخمسينيات من القرن الماضي، كان نشاط بكين تجاه أفغانستان يوصف بأنه مكثف، اعتمادًا على مصالح الصين الخاصة.

وقد كان صعود (شي جين بينج) إلى رئاسة الصين في عام 2013 بمثابة تحول كبير في أجندة السياسة الخارجية لبكين ، وأدى إلى اهتمام الصين المتزايد بالقضايا الأفغانية ومشاركة أكبر في تسوية هذه القضايا، كما عكست التغييرات في المبادئ الصينية التقليدية لعدم التدخل في النزاعات الأجنبية.

وقد تغيرت الاهتمامات الصينية في أفغانستان مع إطلاق مشروع حزام واحد وطريق واحد في فبراير 2014، وركزت على أفغانستان من منظور المصالح الأمنية و الاقتصادية ، حيث إن ما توفره أفغانستان من فرص الاتصال بين المناطق الآسيوية يمكن أن يفتح العديد من الفرص الاقتصادية للعديد من دول العالم، سواء في مجال نقل الطاقة، أو في مجال التبادل التجاري ونقل البضائع.

ومن جهة أخرى ، تمثل أفغانستان جسرًا لربط المصالح الاقتصادية لدول جنوب آسيا وغرب آسيا بمنطقة آسيا الوسطى وإيران، وهو أمر مهم يجب إدراكه لتفسير الصراع الدولي حول أفغانستان، لأنها دول غنية بموارد الطاقة، بينما دول جنوب غرب آسيا وجنوب آسيا (باكستان – الصين – بنغلاديش – الهند)، هى دول مكتظة بالسكان وتتعطش للطاقة، لذلك فهي بحاجة إلى الوصول إلى الدول السابقة.

هدف الدراسة :

تمتلك أفغانستان تريليونات الدولارات من الموارد المعدنية غير المستغلة ، وهي في حاجة ماسة إلى الاستثمار في البنية التحتية ، مما يجعلها من الناحية النظرية أرضية رئيسية لمبادرة الحزام والطريق الصينية التوسعية. علاوة على ذلك ، تُعد الصين واحدة من الدول القليلة والقوة الاقتصادية العظمى الوحيدة التي أقامت حتى الآن علاقات ودية مع طالبان ، التي صدمت العالم في أوائل أغسطس 2021 بسيطرتها على أفغانستان في غضون أيام، لذلك تحلل تلك الدراسة الفرص والتحديات للاستثمارات الصينية فى أفغانستان فى ضوء مكانتها الجيوستراتيجية.

إشكالية الدراسة:

تسعى الصين لاكتساب مكانه وموطء قدم جيوستراتيجي في أفغانستان الجديدة بقيادة طالبان. فقبل عقد من الزمان ، دخلت الصين في الفضاء الاستراتيجي لأفغانستان من خلال إبرام صفقات مع الحكومة الأفغانية في قطاعات التعدين

والطاقة وحقول النفط – على الرغم من أن البيئة السياسية الفوضوية في أفغانستان حينئذ حالت دون أي تقدم حقيقي. ثم لعبت الصين دورًا رئيسيًا في تسهيل محادثات السلام مع طالبان منذ عام 2014. مجددًا وجدت الصين الفرصة سانحة لتعزيز مصالحها مع عودة طالبان إلى السلطة،. وقد وصف نظام طالبان الجديد الصين بأنها "الشريك الأكثر أهمية" و " الصديق الذي يمكن الاعتماد عليه" في المساعدات والاستثمارات ومشاريع البنية التحتية. هذه التصورات مهمة لأن طالبان لا تتوقع تلقي مساعدات أجنبية من مصادر أخرى ، مثل البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي ، لدرء الكارثة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، لذلك **تسعى الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسي مفاده ما الذي يدفع الصين إلى توطيد علاقاتها الاقتصادية مع حكومة طالبان؟**

وانطلاقا من إشكالية الدراسة تسعى الدراسة إلى إلقاء الضوء على تقييم الفرص الاستثمارية للصين في أفغانستان في ضوء مشاركتها الجيوستراتيجية من خلال عرض وتحليل المحاور الرئيسية التالية:

أولا: تداعيات التطورات السياسية الأخيرة على الاقتصاد الأفغاني

ثانيًا: مشاركة الصين الجيوستراتيجية في أفغانستان الجديدة

ثالثًا: تقييم فرص الاستثمار الصيني في أفغانستان

رابعًا : تحديات الاستثمار الصيني في الاقتصاد الأفغاني

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة في ذلك على تبنى المنهجين الوصفي التحليلي بما يتضمناه من أدوات التتبع والتحليل الكمي النوعي والمقارن للظواهر والعلاقات ذات الصلة بتوجهات وأهداف القوى الإقليمية.

تقسيم الدراسة:

في إطار ما تقدم تنقسم الدراسة إلى اربعة محاور بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة، يتناول المحور الأول تداعيات التطورات السياسية على الاقتصاد الأفغاني، ويركز المحور الثاني على توضيح مشاركة الصين الجيوستراتيجية في أفغانستان الجديدة، في حين يركز المحور الثالث على تقييم فرص الاستثمار الصيني في أفغانستان، ويتناول المحور الرابع تحديات الاستثمار الصيني في الاقتصاد الأفغاني، ويتناول المحور الأخير عرضًا لأهم النتائج والتوصيات.

الإطار النظري للدراسة:

أولا: تداعيات التطورات السياسية على الاقتصاد الأفغاني

في أغسطس 2021، دفعت التطورات السياسية أفغانستان إلى أزمة اقتصادية، حيث استولت طالبان على السلطة في أفغانستان، مع تداعيات فورية على الاقتصاد الذي يواجه بالفعل تحديات إنمائية رهيبة. ومن المتوقع أن يؤدي الانخفاض السريع في دعم المنح الدولية، وفقدان الوصول إلى الأصول الخارجية، وتعطيل الروابط المالية إلى انكماش كبير في الاقتصاد، وزيادة الفقر، وعدم استقرار الاقتصاد الكلي، حتى قبل انهيار الحكومة، كانت أفغانستان تواجه تحديات اقتصادية وتنموية كبيرة على النحو التالي : [1]

- كان النمو الاقتصادي في أفغانستان بطيئًا حتى أغسطس 2021، مما يعكس ضعف الثقة وسط تدهور سريع للوضع الأمني ، وظروف الجفاف القاسية التي تؤثر سلبًا على الإنتاج الزراعي.
- بالإضافة إلى ذلك ، شهدت أفغانستان موجة ثالثة من COVID-19 بدأت في أبريل 2021. وصلت معدلات العدوى إلى مستويات قياسية،

[1]. Alan Rappeport, "The I.M.F. says it will block Afghanistan from getting $460 million in reserve funds.," **New York Times**, August 18, 2021, https://www.nytimes.com/2021/08/18/business/taliban-imf.html.

حيث حصل أقل من 5 % من السكان على اللقاحات الكاملة. من المتوقع أن يكون الإنتاج قد تقلص بشكل كبير منذ استيلاء طالبان على السلطة بسبب الآثار المشتركة للتوقف المفاجئ في إنفاق المانحين والحكومة ، واضطراب التجارة ، والخلل في القطاع المصرفي.[2]

- تسارع التضخم تدريجياً خلال النصف الأول من عام 2021. وارتفعت أسعار الطاقة بنسبة 12 % في النصف الأول من العام تماشياً مع الاتجاهات العالمية. حيث ارتفعت أسعار السلع المنزلية الأساسية ، بما في ذلك الغذاء والوقود ، بشكل كبير حيث استولت طالبان على المراكز الحدودية ومراكز النقل الرئيسية، مما أدى إلى تعطيل سلاسل التوريد. تسارع التضخم بشكل أكبر في أعقاب استيلاء طالبان ، مما يعكس انخفاض قيمة العملة، وتعطيل التجارة الدولية. [3]
- الإيرادات الحكومية كانت أقل من المستويات المدرجة في الموازنة طوال عام 2021 ، مما يعكس أهداف الإيرادات المفرطة في التفاؤل. منذ منتصف يوليو ، ساء أداء الإيرادات حيث سيطرت طالبان على المعابر الحدودية الرئيسية.

---

(2). Alan Rappeport, "The World Bank is freezing aid disbursements to Afghanistan," **New York Times**, August 24, 2021, https://www.nytimes.com/2021/08/24/world/asia/world-bank-afghanistan.html.

(3). Mir Haidar Shah Omid, "Exports Through Afghanistan-China Rail Link To Start Soon," Tolo News, March 16, 2019, https://tolonews. com/business/exports-through-afghanistan-china-rail-link-startsoon.

- تعثر تنفيذ الميزانية في سياق تدهور الظروف الأمنية (بلغ معدل تنفيذ الميزانية الإنمائية 28.4 % في نهاية يوليو ، مقارنة بـ 32.1 % في عام 2020 ، وتباطأ بشكل كبير بعد ذلك).
- بحلول أوائل أغسطس 2021 ، سيطرت طالبان على النقاط الجمركية التي تمثل حوالي 57 % من إجمالي التحصيل الجمركي ، أي ما يعادل حوالي 27 % من إجمالي الإيرادات الحكومية.
- قامت الحكومة بتعديل أهداف الإيرادات بنسبة 26٪ وخفضت المخصصات لمشاريع التنمية وغيرها من النفقات التقديرية بنسبة 45٪ (أو 0.5 مليار دولار أمريكي).
- استأنفت حكومة طالبان المؤقتة عمليات جمع الجمارك المركزية ، مع مجموعات يومية تعادل حوالي 50–60 % من متوسط عام 2020.
- تم دفع القطاع المالي ، الذي يواجه بالفعل قيودًا مهمة ، إلى أزمة حيث تآكلت السيولة في كل من البنوك التجارية والبنك المركزي بشكل كبير في الفترة التي سبقت سيطرة طالبان، بسبب الحجم الكبير للسحب النقدي من البنوك التجارية.
- توقفت البنوك عن العمل فور استيلاء طالبان على السلطة، وواجهت منذ إعادة الافتتاح صعوبات كبيرة في معالجة المعاملات الدولية بسبب قيود البنك المركزي على تدفقات رأس المال الخارجة وإحجام البنوك المقابلة الخارجية عن الانخراط في المعاملات بسبب المخاوف المرتبطة بالعقوبات. لم تتمكن الشركات والأسر من الوصول إلى الودائع المصرفية، مع فرض قيود صارمة من قبل البنك المركزي على سحب الدولار الأمريكي والعملة

المحلية. تأثرت المعاملات الدولية، حيث أصبحت الشركات غير قادرة على تحويل الأموال إلى الخارج لدفع ثمن الواردات.[4]

- أدت حالة عدم اليقين الشديدة والانخفاض المتوقع في تدفقات المانحين إلى الضغط على سعر الصرف خلال النصف الأول من عام 2021 مع انخفاض قيمة العملة الأفغانية بنحو أربعة في المائة مقابل الدولار الأمريكي.
- استجاب البنك المركزي من خلال زيادة التدخلات بالدولار الأمريكي مما أدى إلى استنزاف طفيف للاحتياطيات الدولية.

وقد أدت التخفيضات الكبيرة في المساعدات الدولية إلى انهيار خدمات الصحة والتعليم الأساسية. ولخسائر القطاع العام آثار في جميع أنحاء الاقتصاد الافغاني، لا سيما في قطاعي الخدمات والبناء (اللذين يمثلان 58 % من الناتج المحلي الإجمالي) ومن المتوقع أن يؤدي انخفاض المنح إلى جانب فقدان الوصول إلى النقد الأجنبي إلى أزمة في ميزان المدفوعات، حيث اعتمدت أفغانستان تاريخياً على تدفقات المنح لتمويل عجزها التجاري الضخم (28٪ من إجمالي الناتج المحلي في عام 2020). في المسار الحالي، ومن المرجح أن تواجه أفغانستان انخفاضًا في قيمة العملة الأفغانية ، والتضخم ، ونقصًا في السلع المنزلية الضرورية ، بما في ذلك الغذاء والوقود (حوالي 80 % من الكهرباء ، وما بين " 20 إلى "40 % من القمح ، ويتم استيراد كل زيت الوقود تقريبًا.).[5]

---

(4). Saleha Mohsin, "U.S. Freezes Nearly $9.5 Billion Afghanistan Central Bank Assets," **Bloomberg**, August 17, 2021, https://www.bloomberg.com/news/articles/2021-08-17/u-s-freezes-nearly-9-5-billion-afghanistan-central-bank-assets.

(5). Germany suspends development aid to Afghanistan," Deutsche Welle, August 17, 2021, https://www.dw.com/en/germany-suspends-development-aid-to-afghanistan/a-

وهنا تجدر الإشارة أنه من المتوقع أن تتحرك نسبة كبيرة من السكان إلى ما دون خط الفقر مما يعكس الآثار السلبية من خلال قنوات التوظيف والأسعار. حيث أن ما يقرب من عشرة ملايين أفغاني معرضون للوقوع في براثن الفقر، ويعيشون دون خط الفقر (0.94 دولار أمريكي للفرد في اليوم). كما أن حالة الأمن الغذائي سوف تتدهور، مع وجود آثار سلبية محتملة طويلة الأجل وخاصة فيما يتعلق بالمرحلة العمرية التي تمثل القوة العاملة أي السكان في مرحلة الشباب في أفغانستان.

ثانيًا: مشاركة الصين الجيوستراتيجية في أفغانستان الجديدة

من الناحية الجيوسياسية، أصبحت الصين اليوم في وضع أفضل بكثير للعب دور أساسي في النظام الدولي، مع تراجع القوة الأمريكية وخروجها الفوضوي من أفغانستان. حيث تسعى الصين للاستفادة من الخروج الأمريكي لملء الفراغ في المناطق التي كانت تقع ضمن النفوذ الغربي وذلك لخدمة مصالحها الإستراتيجية سواء فيما يتعلق بنطاقها الإقليمي أو الدولي.[6]

كانت الصين لاعبًا محايدًا خلال الوجود العسكري الأمريكي على مدى العقدين الماضيين في أفغانستان، حيث تمتعت بكين عمومًا بعلاقات جيدة مع الحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة. الآن، بعد انسحاب القوات الأمريكية،

58889002; Steven Erlanger, "Will the World Formally Recognize the Taliban?" **New York Times**, September 1, 2021, https://www.nytimes.com/2021/09/01/world/asia/taliban-un-afghanistan-us.html.

(6). Rupert Stone, "Slowly but surely, China is moving into Afghanistan," **TRT World, 18 February** 2021, https://www.trtworld.com/magazine/slowly-but-surely-china-is-moving-into-afghanistan-24276.

أصبحت طالبان الخيار الأول للصين لحماية مصالحها الاستراتيجية في الدولة التي مزقتها الحرب.[7]

بشكل عام، تسعى الصين إلى لعب دور استباقي دبلوماسيًا وسياسيًا للمساعدة في إحلال الاستقرار والظروف السلمية في أفغانستان. وهذا من شأنه أن يساعدها على النهوض بمشاريعها ولعب دور مؤثر في صياغة وتحديد هياكل الحكم في أفغانستان.

وتستخدم الصين أدوات الدبلوماسية الذكية التي تجمع ما بين القوى الناعمة والدبلوماسية الذكية وهي وسائل تتسم بالصبر والحذر والتخطيط الاستراتيجي طويل المدى لممارسة نفوذها. ومع ذلك، لا يمكن التنبؤ بجدول زمني محدد لهذا في الشبكة المعقدة للسياسة الدولية.

ومن مصلحة الصين الأساسية أن تتمتع أفغانستان بالاستقرار والهدوء. لا تريد أن ترى "مقبرة الإمبراطوريات" مرة أخرى – سيكون اختبارًا حقيقيًا للصين لعكس هذا التاريخ في أفغانستان. حيث ستمكن أفغانستان الآمنة والسلمية الصين من توسيع مشروع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، ودمج البلاد مع مشروع مبادرة الحزام والطريق الرائد لخدمة مصالحها التجارية والاستراتيجية.[8]

لكنها لن تكون مهمة سهلة بالنسبة للصين لتنفيذ مشاريعها بسلاسة بالنظر إلى مخاطر الأمن الداخلي الناشئة عما يسمى بولاية خراسان الإسلامية، على الرغم من

---

(7). Shubhangi Pandey, "Can China Drive the Afghan Peace Process?" **Observer Research Foundation**, 2021, https://www.orfonline.org/research/can-china-drive-the-afghan-peace-process/.

(8). Andrew Chatzky and James McBride, "China's Massive Belt and Road initiative," **Council on Foreign Relations, 21 May 2019**, https://www.cfr.org/backgrounder/chinas-massive-belt-and-road-initiative.

أن طالبان كررت التزامها الراسخ باقتلاع مخالبها في البلاد. ستحتاج الصين إلى المضي قدمًا في مشاريعها بحذر شديد لتعزيز مصالحها المختلفة في أفغانستان.

فمن ناحية الأهمية الجيواستراتيجية لأفغانستان [9]

تعتبر أفغانستان دولة غير ساحلية في وسط القارة الآسيوية، تحدها من الشمال كل من (طاجكستان – أوزبكستان – تركمانستان)، وتحدها (إيران) من الغرب (الصين) من الشرق، تحدها (باكستان) من الجنوب، وهي بذلك تتمتع بموقع جغرافي خاص جعلها محورًا جيوسياسيًا.

لذلك فهي أشبه بممر، تتقاطع عنده الطرق الآسيوية، حيث يلتقي جنوب آسيا وآسيا الوسطى وغرب آسيا، ويمكن أن تكون الممر الرئيسي لهذه المناطق الثلاث، كما أنها تقع على مفترق طرق بين الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وشبه القارة الهندية. [10]

- إن ما توفره أفغانستان من فرص الاتصال بين المناطق الآسيوية يمكن أن يفتح العديد من الفرص الاقتصادية للعديد من دول العالم، سواء في مجال نقل الطاقة، أو في مجال التبادل التجاري ونقل البضائع.
- في هذا الصدد، توفر أفغانستان طريقًا بريًا مباشرًا إلى آسيا الوسطى عبر باكستان، وتقدم نفس الطريق إلى العالم المتعطش للطاقة، كما تمتلك

---

[9]. IMRAN KHAN *and SAFDAR ALI SHIRAZ," GEOSTRATEGIC IMPORTANCE OF AFGHANISTAN FOR PAKISTAN",(**Pakistan Geographical Review**, Vol.76, No1, June. 2021)P,.138.

[10]. Mariam Safi and Bismellah Alizada, "Integrating Afghanistan into the Belt and Road Initiative: Review, Analysis and Prospects," **Friedrich Ebert Stiftung, August 2018**, http://www.dropsafghanistan.org/wp-content/uploads/2019/01/Integrating-Afghanistan-into-the-Belt-and-Road-Initiative.pdf.

أفغانستان أهمية كبيرة على طريق ربط منطقة آسيا الوسطى بها والطرق البحرية في بحر العرب.

- تمتلك أفغانستان موارد طبيعية هائلة من الذهب والمعادن الصناعية ، تصل إلى (3) تريليون دولار أمريكي، وبذلك تكون جاذبة للأعمال التجارية الدولية.

وبالرغم من ذلك، فإن هذه الإمكانات غير مستغلة ولم ير الشعب الأفغاني سوى القليل جدًا منها، حيث يعاني الشعب الأفغاني من الفقر المدقع، فأصبحت الغالبية العظمى منه تعيش على أقل من دولار أمريكي يوميًا [11].

وقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان في عام 2020 ما قيمته 19.8 مليار دولار أمريكي، وهو ما يجعلها من أضعف اقتصادات العالم، ويأتي المواطن الأفغاني في المركز السابع عالميًا من حيث انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، كما تأتي أفغانستان متأخرة في المؤشرات الدولية لتنافسية الأعمال والشفافية وجذب الاستثمار.

وبالنظر إلى بيانات الموازنة العامة في أفغانستان، نجد أنها موازنة فقيرة (إجمالي الإنفاق الحكومي لجميع البنود في عام 2020 كان 5.6 مليار دولار أمريكي)، وتعتمد الموازنة الأفغانية بشكل أساسي على المعونات والمنح الدولية التي تمثل أكثر من 45% من إجمالي الموازنة.

من جهة أخرى، لا تتناسب قيمة صادرات أفغانستان مع قدراتها وأهمية موقعها الجغرافي، حيث توقفت عند 777 مليون دولار أمريكي فقط في 2020، كان

---

[11]. Factbox: What are Afghanistan's untapped minerals and resources? https://www.reuters.com/world/asia-pacific/what-are-afghanistans-untapped-minerals-resources-2021-08-19/

معظمها إلى دول الجوار الهند وباكستان، بينما بلغت الواردات نحو 6.5 مليار دولار أمريكي، وتعد إيران المصدر الأول للواردات الأفغانية بما يعادل نحو 1.1مليار دولار أمريكي، ثم الصين بما يعادل نحو 987 مليون دولار أمريكي، ثم باكستان بما يعادل نحو 732 مليون دولار أمريكي[12].

ثالثًا: تقييم فرص الاستثمار الصيني في أفغانستان

فتحت حركة طالبان الباب أمام الاستثمار الصيني في أفغانستان من خلال معالجة أكبر مخاوف الصين بشأن الانفصاليين الأويغور ، الذين لجأوا إلى نظام طالبان السابق في أفغانستان خلال أواخر التسعينيات. وبحسب ما ورد قال المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين: "الصين بلد صديق نرحب به لإعادة إعمار أفغانستان وتنميتها". كما بذلت طالبان قصارى جهدها للتأكيد على أنها لن تسمح باستخدام الأراضي الأفغانية ضد الصين من قبل دول أخرى.

وعليه فمن حيث المبدأ ، توجد شراكة اقتصادية طبيعية بين أفغانستان الفقيرة مالياً ولكنها غنية بالموارد وبين الصين المتعطشة للموارد ولكنها تزداد ثراءً، **حيث** : [13]

- تتألف التجارة الثنائية بشكل أساسي من استيراد الصين للمواد الخام الأفغانية مقابل تصدير السلع الاستهلاكية. فبعد أن فتحت الحكومة الأفغانية قطاعات مواردها الطبيعية أمام الاستثمار الأجنبي في عام 2007، تفاوضت العديد من الشركات الصينية على عقود رئيسية، بما في ذلك بعض عقود التنقيب عن رواسب الهيدروكربون المحلية واستغلالها.

---

[12]. **World Bank Open Data,** https://data.worldbank.org/

[13]. Farhan Bokhari, "China has economic aims as it quietly builds bonds with Afghanistan**," Nikkei Asian Review**, 14 January 2019, https://asia.nikkei.com/Spotlight/Belt-and-Road/China-has-economic-aims-as-it-quietly-builds-bonds-with-Afghanistan.

- كان أبرز مشروع هو شراء شركة ميتالورجيكال الصينية للحصة المسيطرة في منجم للنحاس الذي تبلغ تكلفته عدة مليارات من الدولارات في مقاطعة لوغار. ويأمل المسؤولون الأفغان والصينيون أن يؤدي نجاح المشروع ، الذي تحرسه قوات الناتو ، إلى تحفيز استثمارات أجنبية إضافية. لكن الفساد ومشاكل التصاريح والتشريعات المحلية الأفغانية والتهديدات الأمنية المحلية (التي شملت قتل أو اختطاف بعض العمال الصينيين المحليين) أبقت هذه المشاريع متوقفة لسنوات. [14]
- كانت أفغانستان رسميًا عضوًا في مبادرة الحزام والطريق في بكين. ومع ذلك ، من الناحية العملية ، تجاوزت خطوط السكك الحديدية الرئيسية والطرق السريعة والبنية التحتية للطاقة التي تم بناؤها باستثمارات صينية، أفغانستان لاجتياز طرق أكثر استقرارًا.
- من المفترض أن الشركات الصينية لا تزال ترغب في أن تضمن طالبان وصولها إلى الموارد الطبيعية لأفغانستان والبنية التحتية الاقتصادية اللازمة لجلب هذه الموارد إلى الصين. من أجل ضمان مثل هذه الاستثمارات الصينية ، تطالب بكين بضمانات بأن طالبان لن تستهدف العمال الصينيين أو الاستثمارات في أفغانستان أو ترعى مقاتلي الأويغور أو حركات إرهابية أجنبية أخرى. [15]

---

[14]. Bloomberg News, "With economic assets to secure, China embraces the Taliban," **Al Jazeera**, 17 August 2021, https://www.aljazeera.com/..

[15]. Xu Keyue and Wan Lin, "China to serve as 'mediator' for regional security on Afghan issue during Wang Yi's visit to Central Asia," **Global Times**, 11 July 2021, https://www.globaltimes.cn/.

- أفغانستان غنية بمعدن الإسبودومين، وهو معدن يتألف جزئيًا من الليثيوم، لكنه فشل في تقديم تقديرات لاحتياطات البلاد منه. في المقابل، أظهرت السجلات أن أفغانستان تمتلك 1.4 مليون طن من المعادن النادرة، التي تشتمل على 17 عنصرا تستخدم في صناعة الإلكترونيات الاستهلاكية والمعدات العسكرية على نطاق واسع.
- ويعد الليثيوم عنصرًا جوهريًا في صناعة بطاريات السيارات الكهربائية والألواح الشمسية وتوربينات الرياح، وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يتضاعف الطلب العالمي على الليثيوم أكثر من 40 مرة بحلول عام 2040.
- وكجزء من جهودها للهيمنة على قطاع الطاقة النظيفة، أصبحت الصين أهم مُشتري للمعادن، وهي تُعد بالفعل الأولى على مستوى العالم في معالجة المعادن للاستفادة منها في صنع البطاريات والتقنيات الأخرى، وقد استثمرت في مشاريع تعدين من حول العالم مثل الكونغو.

وتجدر الإشارة هنا أن آلية استغلال طالبان لموارد البلاد ما زالت غير واضحة، لكن المعادن قد تبدو جذابة بشكل خاص لدول مثل الصين وروسيا، لأنه من شأن بعضها أن يعزز جهود الانتقال إلى الطاقة المتجددة في المستقبل.

وقد تمثل سيطرة طالبان عائقا أمام معظم المستثمرين الأجانب، إلا أن الصين وروسيا قد تكونان على استعداد للخوض في أعمال تجارية مع الحركة. من جهتها، سارعت الصين إلى الإعلان عن كونها مستعدة لإقامة علاقات ودية وتعاونية مع أفغانستان، في أعقاب سيطرة طالبان على كابل.

ترتيبًا على ما سبق وضعت الصين خطط استثمارية في أفغانستان تمثلت فيما يلى :

- تعهد شركة Metallurgical Group الصينية للحديد والصلب وشركة Jiangxi Copper باستثمار ما يقرب من 4 مليارات دولار أمريكي للحصول على 100 % من الحقوق في حقل Aynak الأفغاني في عام 2008 ، ، وهو ثاني أكبر رواسب نحاس غير مطورة في العالم.
- في إطار هذا المشروع ، التزمت الصين أيضًا ببناء محطة طاقة حرارية بقدرة 400 ميجاوات، وخط سكة حديد من أفغانستان إلى شينجيانج ، ومستشفى. [16]
- بالإضافة إلى ذلك ، في عام 2011 ، قامت شركة البترول الوطنية الصينية (cnpc) بتوقيع عقدًا مدته 25 عامًا لاستخراج النفط [17]
- وصل المبلغ المخطط للاستثمارات الصينية في الاقتصاد الأفغاني حوالي 10 مليار دولار أمريكي ومع ذلك، لا تزال المشاريع الصينية غير مكتملة بسبب الوضع الأمني الصعب في جميع أنحاء البلاد ، وخاصة في بعض المقاطعات ولذلك خططت الشركات الصينية للمساعدة في بناء مرافق البنية التحتية. [18]

---

[16]. Erica Downs, "China Buys into Afghanistan," **sais Review**, vo. l9, no2,2012) p.69.
[17]. Justyna Szczudlik-Tatar, "China's Evolving Stance on Afghanistan: Towards More Robust Diplomacy with 'Chinese Characteristics'," **Polish Institute of International Affairs** (2014),p 3.
[18]. Vice Foreign Minister Wu Dawei Attends International Conference on Afghanistan", **Ministry of Foreign Affairs of the People's Republic of China**, April 1, 2009, http://www
.fmprc.gov.cn/eng/zxxx/t555853.htm

- تخصيص عددًا من منح التعافي لأفغانستان منذ عام 2001، وفي عام 2002 ، أعلنت عن حزمة مساعدات تبلغ قيمتها حوالي 150 مليون دولار أمريكي
- في عام 2009 ، تم ضخ 75 مليون دولار أمريكي أخرى في الاقتصاد الأفغاني
- في عام 2010 ، ألغت الحكومة الصينية 19.5 مليون دولار أمريكي من الديون الأفغانية [19]
- في عام 2010 ، قررت الصين الإفراج عن 95 % من الواردات الأفغانية من الضرائب والرسوم [20]
- في عام 2011 ، قررت منح مساعدة أخرى بقيمة 23.7 مليون دولار أمريكي [21]
- أنشأت شركتا الاتصالات الصينية zte و Huawei – بالشراكة مع وزارة الاتصالات الأفغانية – شبكة هاتف رقمية بسعة 200000 مشترك
- شاركت الصين أيضًا في مشروع ري في باروان وأعادت بناء مستشفيات في كابول وقندهار [22]

---

[19]. China Provides Sincere and Selfless Assistance to Afghanistan Watering the Flower of
Friendship between the Two Countries," **Xinhuanet** , August 22, 2010, http://news.xinhuanet
.com/world/2010-08/22/c_12471641.htm.

[20]. Gunjan Singh, "China's Afghanistan Policy," **New Delhi, Institute of Peace and Conflict**
Studies, January 11, 2010, http://www.ipcs.org/article/china/chinas-afghanistan-policy
-3040.html.

[21]. Remarks by H.E. Yang Jiechi, Minister of Foreign Affairs of the People's Republic of China
at the International Afghanistan Conference, Bonn, December 5, 2011, http://www.fmprc

وتشير هذه المبادرات إلى أن السياسة الصينية في أفغانستان خلال الفترة 2001–2013 هدفت إلى الحفاظ على وجود معتدل في البلاد، ومع ذلك ، كانت بكين رافضة بشكل أساسي لمشاركة أكبر في العمليات بين الأفغان ، مما أظهر أقصى درجات الحياد في تسوية الصراع، حيث كان للصين وجهتا نظر فيما يتعلق بوجود قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان.

في الواقع ، منذ دخول القوات الأمريكية آسيا الوسطى في عام 2001 ، كثفت بكين نشاطها السياسي في المنطقة، حيث إن الصين حذرة من النمو المفرط للنفوذ الغربي في آسيا الوسطى ، وعندما طردت القوات الدولية طالبان من الحكومة الأفغانية، انتهزت بكين الفرصة لتوسيع نشاطها في المنطقة، أدى ذلك إلى استثمارات واسعة النطاق وتوسع الشركات الصينية في آسيا الوسطى [23]

وعن تقييم فرص الاستثمار الصيني في أفغانستان تجدر الإشارة أنه فى أعقاب انتصار طالبان، جمدت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وصندوق النقد الدولي الكثير من احتياطيات وحسابات الحكومة الافغانية، مما زاد من مخاوف المستهلكين ولذلك أرتفع التضخم إلى أكثر من 50 %. ربما الأهم من ذلك الوضع شديد الخطورة من التفجيرات الحالية في مطار كابول أدى إلى النزوح الجماعي والمتمثل في هجرة العقول والموارد البشرية في أفغانستان – سواء أثناء الإجلاء الأمريكي أو

(22). Mu Xuequan, "Xi Jinping: China to Further Friendly Relations with Neighboring Countries",
Xinhuanet, October 26, 2013, http://news.xinhuanet.com/english/china/2013-10/26/c_125601680.htm.

(23). Li Yuanchao, "Promote China–Afghanistan Cooperation and Bring New Life to the Silk
Road," speech by the Vice President of the People's Republic of China, November 5, 2015,
http://af.china-embassy.org/eng/sgxw/t1312041.htm.

الفرار من البلاد من خلال وسائل أخرى وذلك سوف يزيد من استنزاف أفغانستان من المواهب اللازمة للتنمية المستدامة وحكم رشيد للبلاد.

وبالتالي، فإن الفرص الاقتصادية المتاحة للاستثمار الصيني في أفغانستان ضعيفة للغاية، حيث بلغ إجمالي التجارة الخارجية لأفغانستان 7.83 مليار دولار واستثمار أجنبي مباشر ثنائي الاتجاه لا يتجاوز 50 مليون دولار في عام 2020 ، كما أن بكين لم تضع الأسس لتواجد موسع.

وهو ما يشير إلى أن الصين مازالت تُعد لاعب ثانوي في الاقتصاد الأفغاني، وهي لا تحتل مرتبة أفضل من سادس أكبر شريك تجاري للبلاد، بعد باكستان والهند والإمارات العربية المتحدة وإيران والولايات المتحدة، وفقًا للبيانات التي قدمها شركاؤها إلى صندوق النقد الدولي.

ووفقًا لقاعدة بيانات تابعة للأمم المتحدة، فإن أكبر صادرات الصين إلى أفغانستان كان يمكن أن يكون مثيرًا للإعجاب – في الستينيات من القرن الماضي والذي اشتمل على: الإطارات، ومعدات الاتصالات الأساسية، والدراجات النارية، والدراجات البخارية، والأقمشة. لم تكن صادرات الولايات المتحدة أقل غرابة، حيث كانت جميعها مرتبطة بالحرب تقريبًا: المركبات ذات الأغراض الخاصة، والطائرات المقاتلة، وقطع غيار الطائرات العسكرية، ومعدات الاتصالات، والدبابات.

وبالمثل، وعلى الرغم من أن أفغانستان وقعت على مبادرة الحزام والطريق الصينية (BRI) في عام 2013 ، وفقًا لمجلس العلاقات الخارجية ، إلا أنه لا يوجد سوى مشروعين فقط لمبادرة الحزام والطريق تبلغ قيمتهما الإجمالية 3.4 مليار دولار ؛ وفي المقابل ، ضخت الصين ما لا يقل عن 87 مليار دولار في 122 مشروعًا لمبادرة الحزام والطريق في باكستان المجاورة.

من جهة أخرى ، تعتبر أفغانستان واحدة من أقل دول العالم استخدما للأنترنت، مع وجود 11.5 % فقط من الأفغان على الإنترنت ، وفقًا لبيانات البنك الدولي ، ونظام الطرق المتهالك فأي بائع تجزئة صيني أو تجار آخرون سيواجهون العديد من الصعوبات، وبالنظر إلى محدودية البنية التحتية والمخاطر الأمنية ، فإن الفكرة القائلة بأن مشاريع التعدين الصينية للبحث عن الليثيوم مع مغادرة الولايات المتحدة – وتنفيذها بشكل حقيقي – فكرة خيالية. [24]

رابعًا: تحديات الاستثمار الصيني في الاقتصاد الأفغاني [25]

إن العقبات التي يمثلها الفقر المدقع في أفغانستان تنافسها التحديات السياسية التي يتعين على الصين التغلب عليها لوضع البلاد تحت سيطرتها، فقد حققت الصين نجاحًا في العديد من الدول الاستبدادية في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى، لكنها أكثر مرونة في التفاعل مع الأنظمة المركزية.

أما أفغانستان فهي العكس تمامًا؛ حيث نظام سياسي مجزأ للغاية يشرف عليه الآن ثيوقراطية شديدة المحافظة في نواح كثيرة تعارض العناصر الأساسية للتحديث، و بكين قادرة على التعامل مع الفساد ، لكنها ليست مجرد قضية رشوة ولكن من الذي يقبض الرشوة ويعمل بها بشكل فعال.

إن عمق المعرفة المحلية والركائز اللازمة لتأسيس المشاريع في أفغانستان سيحقق تكاليف فلكية، ففي مثل هذه البيئة ، من الصعب أن نرى كيف ستولد الاستثمارات الصينية نشاطًا اقتصاديًا جديدًا واسع النطاق ينتج عنه عملاء جدد أو يجعل البلاد تعتمد بشكل كبير على بكين.

---

(24). **Ibid.**

(25). Scott Kennedy," Chinese Firms Don’t Want to Pay Afghanistan’s Costs https://foreignpolicy.com/2021/08/27/chinese-firms-afghanistan-economics-great-power-competition/

الأكثر من ذلك، أن الشركات الخاصة الأكثر ابتكارًا في الصين ، والتي ستكون في وضع أفضل للتوصل إلى حلول جديدة في أفغانستان ، تتعرض حاليًا للتسلل والخوف من خلال حملة عدوانية لتقليص أشرعتها ، وبالنظر إلى المخاطر ، سيكون عدد الشركات التي ستكون مستعدة للمغامرة في الخارج أقل من المعتاد، وهذا يترك الشركات المملوكة للدولة الأكثر استجابة ولكن أقل مرونة وقديمة الطراز لتلبي طلبات بكين، حيث يمكن لبعض الشركات بالتأكيد بناء طرق سريعة – ولكن في كثير من الأحيان إلى أي مكان، وحتى أنهم قد لا يرغبون في التعامل مع رد الفعل السلبي الذي قد يأتي من هجمات إرهابية محتملة على موظفيهم ، خاصة من الجمهور الصيني المعاد للإسلام بشكل متزايد ؛ حيث تسببت حوادث متفرقة في باكستان بالفعل في إثارة القلق في الصين.

من ناحية أخرى، ستكون طالبان منبوذة دوليًا ومحرومة من سهولة الوصول إلى النظام المصرفي العالمي والأسواق الدولية، نظرًا لاحتمال تعرضها للعقوبات الغربية، فإن فرصة الشركات متعددة الجنسيات من الصين أو في أي مكان آخر ترغب في إدخال أفغانستان غير الساحلية في سلاسل التوريد العالمية الخاصة بها ضئيلة بشكل كبير.

علاوة على ذلك ، فإن الصين ستجذب الانتباه السلبي – والتحركات المضادة – من القوى الكبرى المحيطة ، بما في ذلك (باكستان – الهند – إيران – روسيا).

ترتيبًا على هذه الأسباب ، إذا حاولت الصين ملء الفراغ ، فسوف يعاني مستثمروها وشركاتها هناك سريعًا من العرقلة في النشاط التجاري ويعودون بسرعة عبر الحدود ، بتواضع من تجربتهم.

ومع ذلك ، إذا تمكنت الصين بمعجزة من تغيير الأمور ونجحت فيما فشل فيه الأمريكان والبريطانيين ، وقامت بإرساء البنية التحتية التي يتم استخدامها بشكل

فعال من قبل المنتجين والمستهلكين – وكلهم تحت إشراف خدمة مدنية – فقد يوفر ذلك للبلاد أساسًا ضعيفًا من الاستقرار [26]

ومن ناحية قيود البنية التحتية، فلاشك أن الثروة المعدنية في أفغانستان ضخمة؛ حيث تمتلك البلاد أكثر من 60 طنًا من احتياطيات النحاس ، وأكثر من 2.2 مليار طن من خام الحديد، و 1.4 مليون طن من المعادن الأرضية النادرة لاستخدامها في المنتجات الإلكترونية مثل الليثيوم – الذي يزداد الطلب عليه فيه بطاريات السيارات الكهربائية ، فضلًا عن وجود 1.6 مليار براميل النفط الخام و 16 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و 500 مليون برميل أخرى من سوائل الغاز الطبيعي ، وذلك وفقًا لمسح جيولوجي أمريكي ، ولكن وبالرغم من كل ذلك ، ثبت – حتى الآن – أنه يكاد يكون من المستحيل الوصول إلى تلك الثروات [27] الأكثر دلالة على ذلك هو أنه في عام 2008 ، حصلت (كونسورتيوم) أحد الشركات الصينية على عقد إيجار لمدة 30 عامًا لأكبر مشروع نحاس في أفغانستان، وحتى الآن – بعد 13 عامًا – لم يبدأ أي عمل في مشروع التعدين ، ويرجع ذلك إلى مجموعة من القضايا الأمنية وفساد الدولة وقيود البنية التحتية ، على الرغم من أن (11.08) مليون طن من النحاس المقدر تزيد قيمته عن 100 مليار دولار بأسعار الصرف الحالية لبورصة لندن للمعادن.

من هنا ، يُعتقد أن المشاركة الصينية في أفغانستان يمكن أن تبدو إلى حد كبير مثل خطط إعادة الإعمار المزعومة في سوريا ، حيث الكثير من التكهنات ، ولكن

---

[26]. **Idem**.

[27]. Natasha Turak, China’s rumored ambitions to dive into Afghanistan are overstated and unrealisti
https://www.cnbc.com/2021/09/09/chinas-rumored-aims-to-dive-into-afghanistan-are-exaggerated-experts.html

القليل من الجوهر."وربما الأهم من ذلك ، أن انخراط الصين في أفغانستان يمكن أن يُظهر للدول الأخرى كيف تدعم الصين الأنظمة، فقط دعمًا للمصالح الصينية [28]

الخاتمة :

- أصبح شبه مؤكدًا صعوبة أن تجدى الصين نفعًا اقتصاديًا من أفغانستان في المستقبل القريب ريثما تحقيق الاستقرار الكامل على الأراضي الأفغانية والذى سيتوقف على سلوك نظام طالبان ليس مع الشعب الأفغاني فحسب بل مع الصين أيضًا.
- في الوقت نفسه ، من غير المرجح أن تسعى الولايات المتحدة لتحقيق مصالح تجارية هناك – وبالتالي ، فإن الولايات المتحدة ستكون غائبة بشكل أساسي عن مستقبل أفغانستان ، مما يسمح لدول مثل الصين وباكستان بمتابعة مصالحها بشكل أكثر عمقًا من قبل.
- يجب على كل من الاتحاد الأوروبي والصين استكشاف إمكانية التعاون في آلية إقليمية رسمية وشاملة جديدة – بما في ذلك إيران والهند، والتي ستكون حيوية لتضمينها في أي منتدى إقليمي.
- من الأفضل للاتحاد الأوروبي أن يوظف قنواته الدبلوماسية الحالية مع صانعي السياسة الصينيين للدعوة إلى سياسة مستدامة ونهج التنمية الشاملة وتحقيق الاستقرار في أفغانستان بما يتجاوز مكافحة الإرهاب والأهداف الاقتصادية المحدودة.
- يتعين على الاتحاد الأوروبي والصين تسهيل جهود بناء الثقة بين أفغانستان وباكستان من خلال تشجيع حل الخلافات الأخرى التي طال أمدها بين

[28]. **Ibid.**

البلدين، بما في ذلك النزاعات الحدودية والخلافات التجارية والعودة إلى الوطن وإدارة اللاجئين الأفغان.

- من الأفضل أن يلعب الاتحاد الأوروبي والصين دورًا أكثر نشاطًا في الاستفادة من قوتهما الجماعية والعلاقات الإيجابية مع باكستان والتأثير على نهج طالبان في عملية السلام.

- **قائمة المراجع:**

1. Alan Rappeport, "The I.M.F. says it will block Afghanistan from getting $460 million in reserve funds.," **New York Times**, August 18, 2021, https://www.nytimes.com/2021/08/18/business/taliban-imf.html.
2. ـــــــــــــــــــ، "The World Bank is freezing aid disbursements to Afghanistan," **New York Times**, August 24, 2021, https://www.nytimes.com/2021/08/24/world/asia/world-bank-afghanistan.html.
3. Andrew Chatzky and James McBride, "China's Massive Belt and Road initiative," **Council on Foreign Relations, 21 May 2019**, https://www.cfr.org/backgrounder/chinas-massive-belt-and-road-initiative.
4. Bloomberg News, "With economic assets to secure, China embraces the Taliban," **AlJazeera**, 17 August 2021, https://www.aljazeera.com/..
5. China Provides Sincere and Selfless Assistance to Afghanistan Watering the Flower of Friendship between the Two Countries," **Xinhuanet** , August 22, 2010, http://news.xinhuanet .com/world/2010-08/22/c_12471641.htm.
6. Erica Downs, "China Buys into Afghanistan," **sais Review**, vo. l9, no2,2012) p.69.
7. Factbox: What are Afghanistan's untapped minerals and resources? https://www.reuters.com/world/asia-pacific/what-are-afghanistans-untapped-minerals-resources-2021-08-19/

8. Farhan Bokhari, "China has economic aims as it quietly builds bonds with Afghanistan**," Nikkei Asian Review**, 14 January 2019, https://asia.nikkei.com/Spotlight/Belt-and-Road/China-has-economic-aims-as-it-quietly-builds-bonds-with-Afghanistan.
9. Germany suspends development aid to Afghanistan," Deutsche Welle, August 17, 2021, https://www.dw.com/en/germany-suspends-development-aid-to-afghanistan/a-58889002; Steven Erlanger, "Will the World Formally Recognize the Taliban?" **New York Times**, September 1, 2021, https://www.nytimes.com/2021/09/01/world/asia/taliban-un-afghanistan-us.html.
10. Gunjan Singh, "China's Afghanistan Policy," **New Delhi, Institute of Peace and Conflict Studies**, January 11, 2010, http://www.ipcs.org/article/china/chinas-afghanistan-policy -3040.html.
11. Imran Khan and Safdar all shira," GEOSTRATEGIC IMPORTANCE OF AFGHANISTAN FOR PAKISTAN",(**Pakistan Geographical Review**, Vol.76, No1, June. 2021)P,.138.
12. Justyna Szczudlik-Tatar, "China's Evolving Stance on Afghanistan: Towards More Robust Diplomacy with 'Chinese Characteristics'," **Polish Institute of International Affairs** (2014),p 3.
13. Li Yuanchao, "Promote China–Afghanistan Cooperation and Bring New Life to the Silk Road," speech by the Vice President of the People's Republic of China, November 5, 2015 ,http://af.china-embassy.org/eng/sgxw/t1312041.htm.
14. Mariam Safi and Bismellah Alizada, "Integrating Afghanistan into the Belt and Road Initiative: Review, Analysis and Prospects," **Friedrich Ebert Stiftung, August 2018**, http://www.dropsafghanistan.org/wp-content/uploads/2019/01/Integrating-Afghanistan-into-the-Belt-and-Road-Initiative.pdf.
15. Mir Haidar Shah Omid, "Exports Through Afghanistan-China Rail Link To Start Soon," Tolo News, March 16, 2019, https://tolonews. com/business/exports-through-afghanistan-china-rail-link-startsoon.

16. Mu Xuequan, "Xi Jinping: China to Further Friendly Relations with Neighboring Countries",**Xinhuanet**, October 26, 2013, http://news.xinhuanet.com/english/china/2013-10/ 26/c_125601680.htm.

17. Natasha Turak, China's rumored ambitions to dive into Afghanistan are overstated and unrealistic https://www.cnbc.com/2021/09/09/chinas-rumored-aims-to-dive-into-afghanistan-are-exaggerated-experts.html

18. Remarks by H.E. Yang Jiechi, Minister of Foreign Affairs of the People's Republic of China at the International Afghanistan Conference, Bonn, December 5, 2011, http://www.fmprc

19. Rupert Stone, "Slowly but surely, China is moving into Afghanistan," **TRT World, 18 February** 2021, https://www.trtworld.com/magazine/slowly-but-surely-china-is-moving-into-afghanistan-24276.

20. Saleha Mohsin, "U.S. Freezes Nearly $9.5 Billion Afghanistan Central Bank Assets," **Bloomberg**, August 17, 2021, https://www.bloomberg.com/news/articles/2021-08-17/u-s-freezes-nearly-9-5-billion-afghanistan-central-bank-assets.

21. Scott Kennedy," Chinese Firms Don't Want to Pay Afghanistan's Costs https://foreignpolicy.com/2021/08/27/chinese-firms-afghanistan-economics-great-power-competition/

22. Shubhangi Pandey, "Can China Drive the Afghan Peace Process?" **Observer Research Foundation**, 2021, https://www.orfonline.org/research/can-china-drive-the-afghan-peace-process/.

23. Vice Foreign Minister Wu Dawei Attends International Conference on Afghanistan ",**Ministry of Foreign Affairs of the People's Republic of China**, April 1, 2009, http://www .fmprc.gov.cn/eng/zxxx/t555853.htm

24. **World Bank Open Data,** https://data.worldbank.org/

25. Xu Keyue and Wan Lin, "China to serve as 'mediator' for regional security on Afghan issue during Wang Yi's visit to Central Asia," **Global Times**, 11 July 2021, https://www.globaltimes.cn/.